



كتبت كاترين كهلر

”و من آمن بي، ستفِيضُ من أعماقِهِ أن هارُ ماءٍ حيٍّ، كما يَقولُ المكِتابُ“ يوحنا 38: 7

”أمّا مَنْ يَشْرِبُ مِنَ المِماءِ الَّذِي أُعْطِيَهِ إِيَّاهُ أَنَا، فَلا نَ يَعْطَشُ أبداً، بلْ يَصِيْرُ المِماءِ الَّذِي أُعْطِيَهِ نَبْعاً فِى داخِلِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مُعْطِياً حِياةً أبديَّةً.“ يوحنا 4: 14.

بعد سبعة عشر عاماً من الحياة الزوجية (سنوات تربية و تنشئة أطفالنا و العناية بالزراعة) تدفق واد عميق على جانبينا املاكنا .

منزلنا السابق ، كان صغيراً ، و كان الواد ضخم . كان أطفالنا يجدون متعة في استكشاف تلك المساحة من الوادي . كانت تصلنا المياه العذبة من خلال المتفرعات المتدفقة من الوادي . ثم يهبنا الوادي المياه العذبة فقط ، لكن ساعدنا على تربية 70 ألف دجاجة . لم نعانى قط من مشكلة انقطاع المياه

لاحقاً ، قمنا ببناء منزل جديد يطل على الشارع - و كان المنزل أيضاً محاط بالوديان العميقة و المينابيع الجوفية. يبدأ نهر السلمون سريانه في هذا الوادي. لقد بدأ جريانه مع مجرى صغير متدفق من الوادي، لكن نما إلى نهر كما تدفقت مجارى مياه تحت الأرض.

بعد عدة أميال ، حيث نهر فريزر النهر الضخم يتدفق إلى المحيط الهادئ . هذه المينابيع بدأت تجف .

يسوع، بحلول الروح القدس، وعد وقال انه سيكون "الماء الحي" الذى يعمل بداخلنا .

النهر يتدفق باستمرار . سيمر رغم العقبات . سيفتح طريق جديد إذا لزم الأمر. لن يعقه عائق. حتما يجد طريق، يسرع لا يتغير، حبه ثابت.

في نهايات فصل الخريف، عندما تتساقط الأوراق من الأشجار، تعيق تدفق المجرى و تتسبب في انسداد النهر. على الرغم من أنه لا يزال يتدفق، فإنه يجد طريقا جديدا. عندما يتم إزالة الأوراق، سوف يتدفق الماء بحرية مرة أخرى - حيثما توجهه .

في معظم الأحيان، نعتبر جريان ماء النهر من أي وقت مضى أمر طبيعي . فهو دائم الجريان، يوفر لنا المياه العذبة و النقية . نستطيع ان نفعل ذلك ايضا مع الله المحب لان محبته ثابتة لا تتغير . فهو حاضر دائما. حياته لن تجف .

لنحافظ على طهارة قلوبنا (دون تراكمات)، ليجد الله طريق التدفق داخلنا دون عائق. عندما تأتي الظروف المعاكسة في حياتك، اطمئن فهو ما يزال هناك - ثبت انظارك على النبع ، وليس على الظروف ..

مثل نهر المسلمون المتدفق ، هكذا تجرى المياه من حياتك و تبقى و تتفرع لتلمس آخرين . ليكن لديك المحافظ!

أيها الاب ، نشكرك على روحك المتدفق داخل و خارج حياتنا ، المس من نلتقي بهم يوميا . شكرا انك تستخدمنا لمجد اسمك! آمين

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

